



conferencia internacional
de la **resistencia política** iraquí

GIJÓN, 18-20 DE JUNIO DE 2010

العراقية
20 حزيران / يونيو 2010

إخباري للحملة- للإسبانية لمناهضة- الاحتلال ومن- أجل سيادة- العراق

قررت الحملة- للإسبانية لمناهضة- للاحتلال ومن أجل سيادة العراق (CEOSI) إلغاء العراق المؤتمري الذي كانت تعتمزم تنظييمه في مدينتي خيخون ومدريد من 18 إلى 21 حزيران / يونيو وذلك بسبب تهديدات إرهابية صادرة عن مجموعات مرتبطة بالحكومة العراقية.

قررت الحملة الإسبانية لمناهضة الاحتلال ومن أجل سيادة العراق (CEOSI) إلغاء عقد المؤتمر الذي كان مقرراً تنظييمه في مدينة خيخون خلال الفترة الممتدة بين 18 و 20 حزيران / يونيو ومدينة مدريد يوم 21 حزيران / يونيو في إطار "المؤتمري الدولي للمقاومة السياسية العراقية: العراق، السيادة وإعادة البناء الديمقراطي، وذلك إثر تهديدات بالقتل موجهة ضد أعضاء الحملة وأسرههم وبتنفيذ اعتداءات ضد مصالح الدولة الإسبانية. وقد أبلغت السلطات العراقية نظيرتها الإسبانية بتلك التهديدات بشكل مباشر للضغط عليها من أجل إلغاء المؤتمر والأنشطة المرتبطة به. وقد صدرت هذه التهديدات من قبل ميليشيات ذات صلة بحكومة نوري المالكي.

وترى الحملة الإسبانية لمناهضة الاحتلال ومن أجل سيادة العراق (CEOSI) أن الحكومة الإسبانية لم تتخذ أي تدابير فعالة لمواجهة هذه التطورات ما أجبر هذه الحملة الوطنية على اتخاذها. فإزاء عجز الحكومة الإسبانية التي ترأس الأتحاد الأوروبي حالياً ومماطلتها وعدم وضوح اتصالاتها مع المسؤولين في الحملة قررت الأخيرة إلغاء فعاليات المؤتمر لحماية سلامة أعضائها وأسرههم. كما قررت الحملة الإسبانية لمناهضة الاحتلال ومن أجل سيادة العراق (CEOSI) تنظيم زيارة وفد من المؤتمري لمجلس النواب الإسباني وذلك يوم الإثنين 21 حزيران / يونيو في الساعة 11 صباحاً لشرح هذه التطورات بعد ع قد ندوة صحفية اليوم في مدينة خيخون لشرح أسباب إلغاء المؤتمر.

وعبرت الحملة الإسبانية لمناهضة الاحتلال ومن أجل سيادة العراق (CEOSI) عن استنكارها لموقف الحكومة الإسبانية التي رضخت أولاً للتهديدات الاقتصادية للحكومة العراقية المنتهية ولايتها وألغت إلتزامها بمنح تأشيرات الدخول للمشاركين العراقيين، ومن ثم تصرفت بمثابة قناة ناقلة لتلك التهديدات المباشرة بتنفيذ اعتداءات عشوائية وانتقائية ضد مصالحها ومواطنيها داخل وخارج العراق. وهي تهديدات صادرة عن جهة تعدها الحكومة الإسبانية المحاور الوحيد والشرعي في العراق، تلك الحكومة المنتهية والمدعومة من قبل الاحتلال. هذه الوضعية تكشف عن الجهات المسؤولة عن نشر العنف في العراق، وهي الهيئات نفسها المتعاونة مع المحتل، كما تكشف أيضاً عن خضوع حكومة تعلن من ناحية أنها ذات سيادة ثم تخضع لهذه التهديدات مما يطعن في صدقية خطابها المناهض للإرهاب داخل حدودها ثم تفشل مثل هذه المبادرة الصادرة عن تنظيمات عراقية أرادت التعبير عن إلتزامها بتحرير العراق والحوار الوطني في مواجهة العنف، ولإعادة البناء الديمقراطي الشامل المدني للبلاد بعيداً عن الطائفية.

نشكر إمارة أستورياس وبلدية خيخون على إلتزامهما ودعمهما وثقتهما الدائمة في هذه المبادرة التي كانت سبباً لتعرضهما لضغوطات مورست عليهما تتعلق بأمور أمنية غير محددة.

وأخيراً نشكر جميع الرفاق والرفيقات العراقيين والأوروبيين والأمريكيين الذين عبروا عن التزامهم بعقد المؤتمر في خيخون. وندعو العراقيين للحفاظ على المقاومة الشرعية ضد احتلال العراق كما ندعو الآخرين لمواصلة التزامهم التضامني مع الشعب العراقي.

الحملة الإسبانية لمناهضة الاحتلال ومن أجل سيادة العراق (CEOSI)
مدريد، 18 حزيران / يونيو 2010